

قرى الضيف

- (سر يا كاسم صاحبه ولكن ... به عاد الحنين إلى ازدياد) .
(فكان اللفظ في معنى بديع ... ألد لدي من نيل المراد) - من الوافر - .
وكتب إلى الشيخ الوزير أبي الحسين أحمد بن محمد السهيلي لما رزق أبو عبد الله ابننا في
المحرم سنة اثنتين وأربعمائة .
(عوائد صنع الله تكنفني تترى ... فتورثني ذكرا وتلزمني شكرا) .
(فمنها نجيب جاء كالبدر طالعا ... سويا سنيا شد لي نوره أزرا) .
(وما هو إلا خادم وابن خادم ... لسيدنا مد الإله له العمرا) .
(فما رأيه في الاسم لا زال مسميا ... مواليه كي يقتنوا الفخر والذخرا) - من الطويل -

فأجابه بهذه الأبيات .

- (سكنت إلى ما قلته أولا نثرا ... نعم وإلى ما صنعه آخرا شعرا) .
(فهناك الله النجيب فإنه ... من الله فضل يوجب الحمد والشكرا) .
(وما جاء إلا أن يكون لصنوه ... ظهيرا فقوى الآن بينهما ظهرا) .
(وأوثر أن يكنى بكنية جده ... أبي أحمد والإسم اختاره نصرا) .
(ليحمد منه الله تقواه والهدى ... وينصره في علمه والنهى نصرا) - من الطويل - .
63 - أبو القاسم أحمد بن أبي زرغام .

أحد شعراء خوارزم المفلقين المذكورين وكان يهاجي أبا بكر الخوارزمي ويسابه في
عنفوان شبابه فمن محاسنه قوله من قصيدة في الشيباني